ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الاستلزام الحواري في رواية السَّمَّان والخريف لنجيب محفوظ

م.م رباب علي طوبان

وزارة التربية/ مديرية تربية الرصافة الثالثة

The theory of Dialogue Implication in Naguib Mahfouz's Novel the Samman and the autumn

M.M Rabab ali tuban

Department Ministry of Education/ General Directorate of third Rusafa Education

تاريخ إرسال البحث: 1 / 2 / 2025 تاريخ قبول البحث: 20 / 3 / 2025

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الملخص باللغة العربية

نظرية الاستلزام الحواري واحدة من أهم نظريات التداولية وهي للفيلسوف غرايس الذي وجد أنَّ الألفاظ لا توصل المعنى المقصود نفسه إذا نظرنا لها كلفظ منطوق فقط؛ ولذلك أكَّد على مبدأ مهم لفهم المقاصد بين المتكلم والمخاطب هو التعاون الحواري ووضع له مبادئ لو خُرِق واحد منها لحصل الاستلزام وهذه المبادئ هي (مبدأ الكم والكيف والمناسبة والجهة)

تكوَّن البحث من تمهيد تضمَّن شرح عن معنى التداولية ومفاهيمها، والمبحث الأول كان عن نظرية الاستلزام ما لها وما عليها، أمَّا المبحث الثاني كان تطبيقاً للنظرية على نماذج من الرواية بعد أن قدَّمتُ له بلمحةٍ عن الكاتب ومضمون الرواية، ثم ختمتها بأهم النتائج التي توصّل إليها البحث ومنها: يقترب معنى الاستلزام من معنى الأفعال الكلامية غير المباشرة ، تنوع الاستلزام في الرواية لتنوع المواقف والأحداث ، اكثر خرق حصل هو بخرق مبدأ الكم والمناسبة ، كان الاستلزام العرفي حاضراً في كثير من أحداث الرواية لكون الرواية تنقل أحداثاً لمجتمع تعارف فيه أبناؤه على كثير من المصطلحات الخاصة بهم، وغير ذلك من النتائج والتفاصيل في البحث.

Abstract:

The theory of Dialogue Implication in Naguib Mahfouz's Novel the Samman and the autumn One of the most important pragmatic theories of the philosopher Graise, who founded that words do not convey the same intended meaning if we look at as autterd word only, and therefore he emphasized an important principle fo understanding. The intention between the speaker and the addresses, which is the conversational acquaintance and he laid down principles for him that if one of them is violated, the requirements will take place[namely, quantity, and occasion and destination. The research consisted of a preface that included the meaning of pragmatics and its concepts, and the first topic the theory of the necessity, its money and what it means. As for the topic, I gave him an over view of the novel and its writer applying the theory of the models of the novel and concaved it will the most important finding of the reach. The meaning of immolation is close to the meaning of verbal verbs indirectly in the theory of verbal transmission.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيد المرسلين فخر الكائنات محمد وعلى آل وصحبه المنتجبين و بعد :

شغلت التداولية ونظرياتها علماء اللغة والمعنيين بها بكافة مجالات دراستهم فتناولوها بالدراسة والبحث، فتمخضت دراساتهم عن حقائق وعلاقات تواصلية بين اللغة ومحيطها وما يتوفر للمتكلم والمخاطب من ظروف تمكّنه من تفسير ما تنجزه الكلمات من أفعال وتأثيرات في المتلقي أو السامع وهذ هو ما تُعنى به التداولية، فهي ترى اللغة وسيلة إنجاز وتأثير، وفي هذا البحث أثارت اهتمامي نظرية (الاستلزام الحواري) وهي إحدى نظريات التداولية فتناولتها في بحثٍ تخت عنوان (الاستلزام الحواري في رواية السمان والخريف لنجيب محفوظ)، اما عن سبب دراستي للاستلزام الحواري؛ فذلك لأهميته في معرفة مقاصد المتكلمين وتحليلها، ومعرفة المعنى الحقيقي للجملة. أمّا عن سبب اختيار تطبيق النظرية على رواية فهذا الفن الأدبي يروي لنا أحداثاً سواء أكانت حقيقية أم من خيال الكاتب فهي ملتصقة بواقع الحياة ومعبرة عنه، فكما محتاج في مواقف الحياة إلى التعبير عن غاياتنا بكلمات وجُملٍ غير المعنى الظاهر لها كذلك هي الرواية، فيستطيع القارئ أن يستنتج المعنى الضمني الذي ينتجه الحوار بين شخصيات الرواية، فالحوار الذي يستخدمه الكاتب أو القاص تكمن أهميته في فهم عمق الشخصية كما يتم من خلاله رسم معالم المجتمع الذي تعيشه الشخصيات. وهنا من خلال الحوار نستفيد من الاستلزام الحواري الذي بطبيعة الحال يعتمد على السياق في فهم المعنى المطلوب فغالبا الشخصيات لا تصرح بالمعنى الحقيقي بل تستخدم الرمز او التلميح احياناً وتلجأ إلى السخرية في التعبير أحياناً أُخرى، مثلما في الواقع.

في رواية (السمّان والخريف) وجدت عبارات وجمل كثيرة كانت بحاجة لتطبيق نظرية الاستلزام الحواري لغرايس لفهم مغزاها فضلاً عن جملٍ وعبارات كان فيها الكاتب ملتزماً بقانون التعاون الحواري بين المتكلم والمخاطب فقد عبّرت جمله عن معنى بقدر ما مطلوب من الجملة .

وجاء البحث في تمهيد بحثت فيه عن معنى التداولية وأبرز مفاهيمها وارتباطها ببعضها، ومبحثين الأول كان: نظرية الاستلزام الحواري مضمونها وما لها وما عليها، والمبحث الثاني كان: فيه لمحة بسيطة عن الرواية وكاتبها وبعدها تطبيق للنظرية على نماذج من الرواية، وبعد ذلك خاتمة تضمنت أهم ما توصل أليه

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

البحث من نتائج. اعتمدت في إعداد البحث على بعض المصادر المهمة التي تُعنى باللغة بصورة عامة والتداولية بصورة خاصة، كما اطّلعت على بعض الدراسات السابقة في هذا المجال ومنها: (الاستلزام الحواري في الخطاب القرآني_ مقاربة تداولية في آيات سورة البقرة – ل– عيسى تومي)، (الاستلزام الخطابي في التراث اللساني العربي ل_ أ . كادة ليلى) وغيرهما ممن تناولوا النظرية بالدراسة والتطبيق. حاولت الإحاطة بتفاصيل النظرية وانتقاء نماذج من الرواية لتطبيق النظرية عليها وشرحها بحسب قواعد النظرية ...ومن الله التوفيق

التمهيد

التداولية وأبرز نظرياتها وارتباطها مع بعضها

برزت في الدراسات اللغوية المعاصرة مفاهيم ونظريات تهتم بما تؤديه اللغة من دور في التواصل ليس بوصفها أصوات لغوية فقط وإنّما بوصفها أداة للتأثير والإنجاز، ومن هذه النظريات هي نظرية الفعل الكلامي والقصدية ومتضمنات القول ونظرية الاستلزام الحواري موضوع البحث هذا والتب تندرج كلّها تحت مسمى التداولية والتي تُعرّف بأنها: (دراسة كيفية إيصال أكثر مما يُقال.) (1) فمن وجهة نظر التداولية لا يجب النظر إلى اللغة بوصفها مجرد كلمات مصفوفة في ترتيب معين فقط بل يجب الاهتمام بكل ما يحيط بالنص من سياقات نفسية و اجتماعية والقصد من اطلاق اللفظ والمعنى المتضمن فيه وما إلى ذلك. وبهذا ظهرت نظريات التداولية ومنها نظرية الفعل الكلامي التي ترى (أنّه كل ملفوظ ينهض على نظام شكل دلالي إنجازي تأثيري) (2) وهي من النظريات التي ترفض كون اللغة أداة تخاطب فقط أو أنّها مجرد الحكم على الجمل من حيث صدقها أو كذبها، فهناك جمل نتعامل معها ولا ينكم وصفها بالصدق او الكذب فقط (3) فاللغة هي وسيلة تأثير في العالم كما يرى واضع النظرية أوستن الذي كان متأثراً بالفكر الأرسطي فضلاً عن إفادته من نظريات القانون الإداري عند وصف النظرية.(4) وقد توصل أوستن لتقسيم الفعل

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

لثلاثة أفعال هي : فعل القول، والفعل المتضمن بالقول، والقول الناتج عن القول ولخّص أوستن خصائص الفعل الكلامي بأنّها أفعال دالّة وإنجازية وتأثيرية وكلها تقوم على القصدية (5)

طوَّرَ سيرل بعد ذلك هذه النظريَّة ليجعلها أكثر ترتيباً و تكاملاً من خلال تطوير مفاهيم ضرورية كالفعل الإنجازي لكونه الوحدة الصغرى في التحليل اللساني، وتطوير مفهوم القوة الانجازية و دليل هذه القوة مثل التنغيم والنبر وعلامات الترقيم وصيغ الأفعال و الأفعال التي تؤثر في الأداء. (6) كما أعاد صياغة شروط الملائمة التي صاغها أوستن وحدها بأربعة شروط هي: المحتوى القضوي وهو المعنى الحرفي في الجملة، والشرط التمهيدي ويتحقق بقدرة المنجز على إنجاز الفعل لحظة وقوعه وهو غير واضح إن كان سينجز أم لا، وشرط الإخلاص فلا يجب أن يدَّعي القائل قدرته على إنجاز أفعال ما لم تكنْ له القدرة عليها، والشرط الأساسي وهو فعل التأثير أي محاولة المتكلِّم إنجاز فعل التأثير لينجز الفعل(7) فمثلاً يقول الأب لابنه: (نظِّف أسنانك) فيجيب الابن: (لا أشعرُ بالنعاس) ففي الجملة الأولى أنجز الولد عملاً قولياً منطوقاً وعملاً ثانياً متضمناً بالقول بأمر الولد بالفعل، وفي الجملة الثانية أنجز الولد ثلاثة أعمال عملاً منطوقاً وعملاً ثانياً متضمناً بالقول بعدم رغبتهِ في النوم وثالثاً بإقناع الأب بتأجيل طلبه.(8) وترتبط هذه النظرية بنظرية الاستلزام الحواري لغرايس؛ لكونها تميّز بين الفعل الإنجازي المباشر الذي يتحقّق فيه المطابقة بين المعنى القولي والمعنى الغرضي، وفعل إنجازي آخر يخالف فيه المتكلِّم المعنى الغرضي فلا يتوصّل السامع إلى فهم المُراد إلّا بعد الإحاطة بسياق النَّص و العوامل الأُخرى المساعدة في التوصل للمعنى وهذا ما أطلق عليه غرايس مبدأ التعاون الحواري. (9) وكلّ هذهِ النظريات لا تنظر إلى اللفظة بمعزلٍ عن ظروفها، فدلالة الكلمات تختلف باختلاف الناس وطبقاتهم لاختلاف الخواص النفسية لكل فرد وعمله وطريقة تفكيره فنجد بعض الكلمات تخرج عن مدلولها الذي وضعت له، وأيضاً خصصت بعض الألفاظ لتعبِّر عن صناعاتهم أو أعمالهم وما شابه ذلك. (10) عبَّر عنه ابن جني قديماً (حدّ اللغة أصوات يعبَّر بها كلّ قومٍ عن أغراضِهم.) (11) وهو بهذا يؤكِّد أنَّ كلّ قومٍ بإمكانهم استخدام هذه الرموز والأصوات بما يتوافق مع فهمهم واحتياجاتهم.

وهناك ركيزة أخرى في التداولية هي (القصدية) وتعدُّ من الركائز المهمة في التداولية وتدرس علاقة ما يلفظ بقصد المتكلِّم وهذا يخلقُ نوعاً من التعاون بين المتكلِّم والمُخاطَب للتوصّل للمعنى المطلوب. فتوجد جمل

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

كثيرة لا يتطابق لفظها مع معناها تماماً فقد يطلقُ المتكلِّم لفظاً ويقصد منه السخرية أو الطلب أو المجاز وما إلى ذلك من أساليب معروفة لدنيا. (12) وقد نبَّه على مثل ذلك الجرجاني بتسمية للمعنى المجازي بمعنى المعنى. (13) والتداولية أصبحت لا تستغني عن الدراسات التي تهتم لموضوع التأويل والقصد بوصفها جزءاً أساسياً يساعدُ في معرفة الأقوال وخصائص مجتمع ما فالنص تُستخدم فيه اللغة لإيصال سياق معيَّن من متكلِّم يعبِّر بها عن معنىً ليحقِّق مقاصد الخطاب. (14) ويسمِّي غرايس هذا بالدلالة غير الطبيعية فهو يشدِّدُ على مقاصد القائل وفهم المُخاطب لهذه المقاصد، فيرى أنَّ القائل يقصدُ من خلال جملة معينة شيئاً يؤثر في المخاطب وهو يتلفظ القول بفضل فهم المخاطب لقصدهِ.(15) وربّما مسألة القصد من الكلام هي من جعلت فكرة الاستلزام تنشأ عند غرايس فالكلمات المنطوقة بإمكانها أن توصل المعنى المقصود بشكل غير مباشر بما يتوفر لدى المرسل والمخاطب من وسائل استدلال باستخدام مبدأ التعاون الحواري بين المتكلم والمخاطب.(16) هذه المفاهيم التي أشرت إليها هي أساس عمل التداولية، وسنبحثُ نظريّة الاستلزام الحواري لغرايس بشكلٍ أكثر تفصيلاً في المبحث الأوَّل

المبحث الأوَّل

نظرية الاستلزام الحواري وأبرز مسلماتها وما لها وما عليها

تعدُّ من أبرز نظريات التداولية التي وضع قواعدها الفيلسوف غرايس وهو من فلاسفة اللغة الذي لاحظ أنَّ المحتوى الذي يقتضيه الحوار في بعض الأحيان لا يوصل للمتلقي المعنى المقصود نفسه. (17)، ومن هنا أكَّد مبدأً مهماً في النظرية وهو مبدأ التعاون الحواري الذي ينشأ بين المتكلم والمخاطب أو الكاتب والقارئ باستخدام ما يتوفر لديهم من عوامل لإيصال المقصود من الكلام، وينهض مبدأ التعاون هذا على مسلَّمات هي:

1_ مبدأ الكم أو مسلّمة الكم: وتنصُّ على أنَّ المشاركة يجب أن تفيدَ الكم أو القدر المطلوب من الإخبار ، وأن لا تجعل المشاركة أكثر من المطلوب (18) ومثال ذلك: في حوار بين الأم وولدها :

الأم: هل اغتسلت ووضعت ثيابك في الغسّالة؟

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الولد: اغتسلت ، هنا خرق الولد مبدأ الكم فلم تكن إجابته بنعم أو لا حتى لا تشمل الأمرين بل أجاب اغتسلت حتى تفهم الأم أنَّ الولد لم يقم بالأمر الثاني وهذا هو الاستلزام الحواري. (19)

2_ مبدأ أو مسلَّمة الكيف: ومضمونه أن لا تقل ما تعتقد أنه كاذب، كذلك لا تقل ما لا تستطيع البرهنة عليه.(20) ومثاله: حوار بين تلميذ وأستاذ:

التلميذ: طهران في تركيا أ ليس هذا صحيحاً

الأستاذ: طبعاً ولندن في أمريكا. فقد انتهك الأستاذ مبدأ الكيف بإجابته الخاطئة وقال ما لا دليل له عليه وقال ذلك عمداً ليؤنِّب التلميذ على جهله وقلَّة ثقافته.(21)

3_ مبدأ أو مسلَّمة الملائمة: وتسمَّى أيضاً المناسبة وتنصّ على وجوب كون المشاركة مناسبة لما يُقال أو يُطلب. ومثالها:

_هل الطالب مستعدٌ لإتمام دراسته الجامعية في قسم الفلسفة؟

_إنَّ الطالب لاعب كرة قدم ممتاز. الجملة الثانية كانت جواباً للأولى ولكن غير مناسب وقد خرق المجيب مبدأ الملائمة والقصد هو إيصال معنى للسائل وهو عدم استعداد الطالب للدراسة في هذا القسم لموهبته وحبه للكرة.(22)

4_ مبدأ أو مسلمة الطريقة: وأيضاً تُسمَّى مسلَّمة الجهة وفيها يجب أن يكون الكلام واضحاً باتباع ثلاثة قواعد هي: التعد عن اللبس وتحرَّ الإيجاز وتحرّ الترتيب.

مثالها (لا تأكل الليمون بعد العصر) فلفظة العصر تؤدي إلى اللبس في القصد بين الدلالة الزمنية أي وقت العصر وبين عصر الليمون أي غير صالح للأكل بعد عصره.(23)

أثارت كتابات غرايس اهتمام علماء الدلالة الشكلية لكونها تفسِّر مجموعة من الظواهر التي تقلقهم فبحديثه عن التضمين استطاع أن يبين تلك الإشكالات لديهم كظاهرة المجاز وأفعال الكلام غير المباشرة (فهي تنجز أفعالاً خارج منطوقها) وغيرها من الظواهر الأخرى التي يؤدي فيها الكلام معنى غير الكلام المنطوق، ومثال ذلك: حالات المجاز مثل: (جون نمر) هذه الجملة من حيث الدلالة الشكلية ممكن أن تكون مقصودة حرفياً كأن يكون جون مؤدياً لدور نمر في التمثيل مثلاً... وينبغي أن نعرف أنَّ هناك علاقة وثيقة بشرط الصدق في التفسير المجازي، وفي قولنا: (جون نمر) ربَّما يكون للقضية قيمة صدق محدودة وبهذا نجد

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

غموضاً مرتبطاً بالتفسير المجازي. ويقصد بهذا أنَّ التعابير المجازية لا تختلف عن غير المجازية من حيث الغموض الواضح الذي يعتمد على السياق، فهناك سياقات مجازية غير محددة بشرط الصدق وهي بطبيعة الحال تحتوي على مكوِّن معبِّر يمكنه التأثير في تحديد قيمة الصدق. وهي لا تختلف هنا عن الجمل الخبرية غير المجازية.(24) تقوم نظرية الاستلزام الحواري لغرايس على تعدد المعاني فالعبارة لديه تأتي بمعنيين أحدهما ظاهر والآخر قضوي تستلزمه العبارة بشكل غير ظاهر.(25) (ولا تتأسس الاستلزامات الخطابية لغرايس على أنساق الاستدلال البرهاني بل تتبع آلية صياغة الفرضيات و إثباتها وفي هذا الإطار قد تفضي الاستلزامات الحوارية إلى أخطاء أو سوء فهم).(26) وبالعودة لجملة (جون نمر) فمن غير المعقول أن يكون المتحدِّث قصدها حرفياً وهو كذلك ليس قاصداً عدم التعاون في إيضاح المقصود ومن هنا يُفترض أن يكون المتلقي واجداً لنفسه طريقة لفهم المعنى اللاحرفي من خلال المعطيات المستخدمة في النَّص من عادات وثقافات وسياقات وارد فيه المجاز. فهنا غرايس لا يساعد على إيجاد تفسير مجازي محدد ل (جون نمر) وهو ليس هدفه ولكن هدفه الأساس التمييز بين ما يُقال وما يُقصد.(27) وتستطيع نظرية غرايس تفسير نجاح التواصل أ و إخفاقه، فبسبب سوء الفهم يمكن أن يخفق التواصل فيؤدي إلى بطلان الاستلزام المتوصَّل إليه وهذا قد يكون السبب في سوء الفهم هو كذب مقدمة واحدة على الأقل ممن استخدمت فأدَّت إلى كذب النتيجة .(28) وقد ميَّز غرايس انقسام الدلالة التركيبية إلى معانٍ صريحة وأخرى ضمنية وتشمل المعاني الصريحة: المحتوى القضوي والقوة الإنجازية الحرفية ، والمعاني الضمنية تكون أمَّا معانٍ عرفية أو معانٍ حوارية استلزامية.(29) و ممكن تمثيل تلك المستويات الدلالية بالجملة (هل إلى مردّ من سبيل؟) معناها الصريح مكوَّن من المحتوى القضوي وهو المعاني المتكونة منها الجملة (وهي العودة إلى الحياة الدنيا مرّة أخرى بعد الموت وتكمن قوتها الإنجازية الحرفية ب(هل) أمّا المعنى الضمني لها فهو المعنى العرفي في اقتضاء حالهم الرجوع إلى الحياة الدنيا والمعنى الحواري الاستلزامي هو تمني المتكلمين من المخاطب وهو(الله سبحانه وتعالى أن يردَّهم الى الدنيا). (30)

خواص الاستلزام الحواري لدى غرايس: يتميَّز الاستلزام عند غرايس بخواص هي:

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

1 _ ممكن إلغاؤه : فيمكن إلغاء الاستلزام إذا أضاف المتكلم قولا سدَّ الطريق أمامه مثال ذلك: إذا قالت قارئة لكاتب: لم أقرأ كلّ كتبك. يمكن الاستلزام من حديثها أنَّها قرأت بعض كتبه، ولكن إذا تبعت ذلك بالقول : لم أقرأ أياً من كتبك . هنا بإمكاننا ألغاء الاستلزام.(31)

2_لا ينفصل الاستلزام عن المحتوى الدلالي: فعند غرايس الاستلزام الحواري متصل بالمعنى لا بالصيغة اللغوية التي قيل فيها

3_الاستلزام متغير : فالتعبير الواحد ممكن أن يؤدي إلى استلزامات مختلفة باختلاف السياق الواردة فيه ومثاله السؤال عن العمر فإن كان لطفل يحتفلُ بميلاده سيكون للعلم، أما إذا كان موجهاً لصبي فقد يكون بقصد المحاسبة على تصرفٍ ما.(32)

4_ الاستلزام يمكننا تقديره أي أنَّ المخاطب يتجه خطوات نحو ما يستلزمه الكلام. ومثال ذلك (الملكة فكتوريا صنعت من حديد) فالمخاطب سيستبعد المعنى اللفظي للجملة لوجود القرينة وسيجه للمعنى الاستعاري بافتراض أنَّ المتكلِّم متعاون لإيصال خبر ما للمتلقي .(33) وقد أُخِذَت على نظرية غرايس عدَّة مآخذ من أهمها أنَّه اهتمَّ بالجانب التبليغي وأهمل جوانباً أخرى مثل مبدأ التهذيب، كما أوردت روبين لاكروف مبدأ التأدب الذي يقضي بأن يلتزم المتكلم والمخاطب في تعاونهما بالجانب التهذيبي بشكل لا يقل عن اهتمامهما بالجانب التبليغي وتفرعت من مبدأ التهذيب قواعد وهي : التعفف ويعني أن لاتفرض نفسك على المخاطب، وقاعدة التشكك: وهي أن تجعل المخاطب يختار بنفسه وذلك بتجنب المتكلم أساليب التقرير واستخدام أساليب الاستفهام لكي يبين لأنَّه متشككاً في مقاصده فيترك المجال للمخاطب لاتخاذ قراراته بنفسه، وقاعدة التودد : وهو أن تظهر الود للمخاطب.(34) المبدأ الآخر هو مبدأ التواجه واعتبار العمل وهو لبراون وليفينسن ويقوم على مفهومين الأول الوجه: وهو إنَّ الذات التي يدَّعيها المرء لنفسه وهي تتحد مع قيمته الاجتماعية وهنا أمَّا أن يكون الوجه دافع أي لا يريد أن يعترض أفعاله أحد أو جالب بأن يريد من الغير الاعتراف بأفعاله فيكون الحوار في مجال كلامي سعياً من جانبي الحوار على حفظ ماء وجهه بحفظ ماء وجه المخاطب، أما المفهوم الآخر فهو التهديد: وهو يكون في بعض الأقوال التي تكوم في التداوليات بمنزلة الأعمال وهذ يهدد الوجه تهديداً ذاتياً وهذه الأقوال تعوق إرادة المخاطب أو المتكلم في دفع الاعتراض أو جلب الاعتراف.(35)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

مبدأ التأدب الأقصى : وهو عند جوفري ليتش وهو يكمل مبدأ التعاون وفحواه أن يقلل من الكلام غير المؤدب ويكثر من الكلام المؤدب. (36)

وأخيراً مبدأ التصديق وهو مبدأ راسخ في التراث الإسلامي بأشكال مختلفة مطابقة القول الفعل وتصديق العمل للكلام ويمكن صياغته بالقول(لا تقل لغيرك قولاً لا يصدقه فعلك) ويبنى هذا المبدأ على فعل القول (الجانب التبليغي) وتعليق القول(الجانب التهذيبي).(37) هذا ما يتعلق بالجانب النظري في بحث الاستلزام الحواري لغرايس وسيكون المبحث القادم إن شاء الله مخصَّصاً لتطبيق النظرية على نماذج الرواية

المبحث الثاني

تطبيقات الاستلزام الحواري على رواية السَّمان والخريف لمحة عن حياة كاتب الرواية ونبذة مختصرة عن مضمونها:

نجيب محفوظ كاتب روائي مصري ولِدَ لعائلة متوسطة فيها أخوة و أخوات وهو أصغرهم سناً عام 1911في القاهرة عايَشَ ثورة 1919 وقد تأثر بها رغم صغر سنّه آنذاك. تنقَّل بين الأحياء الشعبية في القاهرة وكان لهذه الأماكن أثراً واضحاً في رواياته فقد نقل كثيراً من واقع هذه الأحياء في كتاباته. أمَّا عن تعليمه فقد بدأ من الكتَّاب وبعدها أكمل تعليمه الابتدائي والثانوي وفي هذا الوقت بدأ اهتمامه بالأدب حصل على الشهادة الجامعية في الفلسفة وأراد إكمال الماجستير فيها لكنه عدل عن قراره وتفرَّغ للأدب. كان محباً للشهرة في بداياته، استوحى معظم رواياته وقصصه من الحي الشعبي الذي نشأ فيه (حي الجمالية) والأحياء المحيطة به. نشر قصصه القصيرة في مجلة الرسالة فكانت أول قصة نشرت له (همس الجنون)1938 وأول رواية نشرت له (عبث الأقدار) عام 1939 وتوالت بعدها كتاباته التي كانت بين الرواية والمقالة، ومن أعماله رادوبيس (رواية تاريخية)، وبين القصرين وقصر الشوق والسكرية ودنيا الله (مجموعة قصصية) وغيرها كثير وقد تميَّز محفوظ بالاتجاه الواقعي. حصل على جوائز عديدة أبرزها جائزة نوبل في الأدب العربي 1988، وكذلك جائزة الدولة في الأدب 1957، ووسام الاستحقاق من الطبقة الأولى 1962، وقلادة النيل العظمى1988 . حوَّلت كثير من أعماله إلى أعمال سينمائية وتوفي الأديب الكبير نجيب محفوظ عام 2006.(38)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

نبذة عن رواية السَّمَّان والخريف : من الروايات التي صوَّرت الواقع وأظهرت بطل الرواية في صراع نفسي بين ماضيه وحاضره تبدأ أحداث الرواية من حريق القاهرة فقد كان عيسى (بطل الرواية) موظفاً حكومياً ومرشحاً لمنصب وكيل وزارة وعضو في حزب الوفد، وفجأة انقلبت الأحوال بعد خروج حزبه من الحكم، لينقل إلى وظيفة أقلّ شأناً بعد معركة الشرطة المصرية والانجليز التي سقط ضحيتها كثير من المصريين وحصل حريق القاهرة، بعد نقله قرّر أن يتفرغ لشؤونه الشخصية فاختار أن يخطب ابنة عائلة لها نفوذها ومكانتها، فتمّت خطبته من (سلوى) وبعدها يتلقى صدمة أخرى بإحالته إلى التقاعد بعد سقوط النظام الملكي على يد الضباط الأحرار، وأُدينَ عيسى بتهمة اعتقال بعض الشباب وتعذيبهم واستغلال السلطة. كان لعيسى ابن عم (حسن) شخصية رافضة لعمل النظام الملكي وكان يحثُّ عيسى على رفضه أيضاً فهو يراه منتهياً لا محالة لا سيما بعد أحداث القاهرة وخروج الوضع عن السيطرة، لكن عيسى كان يحتقر ابن عمه الذي تغيّر وضعه بعد الثورة لدرجة صار يبحث بها لعيسى عن وظيفة ويسعى ليتزوج خطيبته السابقة بنت الحسب والنسب . وتتوالى الأحداث ويصبح عيسى عاطلاً عن العمل، ويفكِّر سطحياً ولا يجد حلاً لوضعه ، وتجده بعدها مضطرباً فقد عاش حقبتين متناقضتين. بعد ذلك ينفصل عن خطيبته ويسافر إلى الإسكندرية ويتعرف على (ريري) بائعة الهوى التي يرى فيها شبهاً من ظروفه فكلاهما أُجبِر على حياة لا يريدها، فيبقى معها مدة من الزمن بعد ذلك يطردها من بيته ومن حياته كلها عندما يعلم بحملها . ويتزوج (قدرية) امرأة أربعينية عقيم، يستمر صراع عيسى النفسي ولا سيما بعد أن تأممت قناة السويس وبعد حرب 1956 وأجبر العدوان على الانسحاب فأصبح عيسى عقلاً مع الثورة ومنجزاتها وقلباً لا يزال يحنُّ للماضي، أمَّا شخصيات أصدقائه الوفديين فسمير عبد الباقي اتجه إلى التصوف وإبراهيم خيرت يكتب مقالات يتكلم فيها عن الأحزاب وبالذات عن الوفد ويدَّعي أنَّه وفدي، وعباس صدِّيق هو شخص سلبي منكفئ. يستمر عيسى بلا عمل ولا رؤيا واضحة لمستقبله وهذا ما يغضب زوجته فتتنغص حياتهما وفي إحدى الليالي يلتقي بالمصادفة بـ (ريري) وهو يرى أنَّها أصبحت بوضعٍ غير مألوفٍ لديه فتبدو عليها ملامح الحشمة وتبدو وكأنها مالكة لمحلٍ ما ويتعامل معها الناس باحترام فتجذبه طفلتها التي وجدها بعمر الطفل الذي تخلَّى عنه عندما طردها فانجذب للطفلة وقرّر أن يكلّمها فأنكرت معرفتها به فحاول أن يستفهم منها عن الطفلة فهو يشعر أنّها ابنته فرفضت وطلبت منه أن يختفي من حياتهما فهو لا يصلح أن يكون أباً وإنَّ

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أباها من منحها اسمه وتكفَّلَ بها ولا مكان له في حياتهما . تنتهي الرواية بجلوس عيسى تحت تمثال سعد زغلول ليلتقي شاباً كان عيسى قد حقق معه في العهد الملكي أراد أن يتحدَّث مع عيسى فلم يرغب بذلك فتركه وذهب فتبعه عيسى وترك خلفه تمثال سعد زغلول.

الاستلزام العرفي في الرواية:

هذا النوع من الاستلزام مثلما توضَّح لنا في المبحث السابق يحصل لوجود ألفاظ متعارف على استخدامها لمعانٍ معينة في بيئة أو ظروف معينة، وهذا النوع من الدلالة ذكره الجرجاني بقوله: العرفي ((هو ما استقرت النفوس عليه بشهادة العقول تلقته الطبائع بالقبول...)) (39) وقد نبَّه عليها المستشرق (فندريس) وأطلق عليها ظاهرة التأقلم. (40)

حوار بين شكري باشا (أحد قادة حزب الوفد الحزب الذي ينتمي إليه عيسى) وعيسى بعد أحداث القاهرة (صفحة14)

_الباشا : هذا يوم خطير له ما بعده

_عيسى: للمرة الثانية في هذا اليوم أتذكر قول الشيخ عبد التواب السلهوبي أثر المعاهدة: (انتهينا والأمر لله).

_ الباشا : إنّنا لا تنتهي أبداً فقد نسقط لكننا نعود أقوى مما كنا

السياق : هو حالة الانهزام والانكسار التي يعيشها عيسى نتيجة الأحداث، وقد استذكر قولاً للشيخ السلهوبي أثر إلغاء المعاهدة بينهم وبين الإنجليز (انتهينا والأمر لله) وهو كان يجدها كلمة فيها استسلام فيرد عليه الباشا بالرفض وبإمكانية عودتهم أقوى مما هم عليه. الاستلزام العرفي حصل في الجملة الأخيرة (إنّنا لا ننتهي أبداً فقد نسقط ولكم نعود...) وقول الباشا فيه معنى عرفي يدل على معرفة مسبقة أو خبرة في الحياة نتيجة لتجربتهم لظروفِ مشابهة أو لثقته في إمكانيات سلطتهم، وقد استخدم (لكن) فكما معلوم أنَّ المعنى ما قبلها يختلف عما بعدها.

_ في حوار بين إبراهيم خيرت (رفيق عيسى) وعيسى (صفحة 122)

_ خيرت : كيف حال الشؤون الداخلية؟

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

_عيسى : قطران

السياق : هو جلسة في رأس البر تجمع فيها رفاق عيسى وكان عيسى قد انزلقت رجله للقمار الذي يدفعه للسهر فنشب بينه وبين زوجته خلافاً بشكل جدي ولم يهتم لرفضها لما هو عليه واستمرَّ في سلوكه، وهنا يسأل صديقه عن أحوال الشؤون الداخلية فيجيبه :قطران وهنا استلزام عرفي فالمعنى الحقيقي هو يسأله عن البيت وزوجته وأحواله معها ويجيبه بكلمة مخصصة بمعنى عرفي أيضاً (قطران) ويقصد بها سوء الحال وسواد الأوضاع.

وهناك نماج أخرى في الرواية للاستلزام العرفي، فالرواية تنقل أحداثاً لحياة الإنسان المصري وقد استخدم الكاتل الألفاظ المتداولة عندهم ومخصصة بمعانٍ تعارفوا عليها فنجدها في بعض الحوارات.

نماذج الاستلزام الحواري في الرواية:

1_ خرق مبدأ الكم : في حوار بين عيسى ووالدته وقد قرَّر التفرغ لشؤونه والزواج (صفحة16)

_ عيسى : أ لم يكن الأجمل أن أتزوج وأنا متمتع في الجاه والسلطة؟

_ والدته: مركزك كبير وهم يعلمون أنَّك مرشحٌ لأعلى المناصب، وعلي بك سليمان يفهم الأمور جيداً، ثم أنّه قريبك. وكان يحب المرحوم والدك أكثر من أي شيء في العالم.

السياق: هو تمني عيسى خوض تجربة الزواج وهو محتفظٌ بمكانته التي وصل إليها ووظيفته الراقية ... وقد عبَّر عن تمنيه بالاستفهام. الاستلزام حصل بخرق قاعدة الكم فإجابة والدته كانت أكثر من المطلوب فلم تجب بالرفض أو القبول، فكانت تعدد مزايا ولدها التي تجعله مقبولاً لدى عائلة عروسته، والمعنى المراد من ذلك هو رفض الإحباط الواضح من كلام عيسى، وتحفيزه على إكمال حياته فما لديه من مزايا تمكنه من أخذ هكذا خطوة فالمنصب ليس كل شيء.

حوار بين سمير (أحد رفاق عيسى) وعيسى (صفحة69)

_ عيسى: هل انتهينا حقاً؟

_ سمير: هو الأرجح فليس الأمر كالانقلابات الماضية ...

السياق: حوار بين الصديقين وسمير يحاول معرفة نوايا عيسى تجاه مستقبله بعد ما حصل له نتيجة انقلاب الحكم فتلقى سؤالاً من عيسى بقصد التعجب وهل انتهينا حقاً؟ وهو بهذا الكلام يبدو رافضاً للواقع

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

مستغرباً ما آلت إليه الأمور، والاستلزام في هذا الحوار حصل بإجابة سمير فكان ينبغي أن يجيب بنعم أو لا بينما هو رجَّح النهاية معللاً بأنّ هذا الانقلاب ليس كالانقلابات الأخرى وهو يقصد أنَّها النهاية فلا بد من العمل حتى يستطيع أن يكمل حياته.

حوار بين ريري (بائعة هوى تعرَّف عليها عيسى في الإسكندرية) و عيسى (صفحة 77)

_ عيسى : أ ليس لك أهل؟

_ ريري : طبعاً ولكن لا يمكن الرجوع إليهم!

السياق : يتكلَّم عيسى مع ريري التي طلبت أن تبقى معه في البيت كأنيسة وخادمة بعد أن عرفت أنَّه يقيم وحده وهي لاتجد عملاً في الشتاء وأنها تبيت عند صاحبة القعوة أو في القهوة أحياناً. الاستلزام حصل بخرق ريري لمبدأ الكم فهو سألها إن كان لها أهل فكان يجب أن يكون الجواب بوجودهم أو عدمه بينما هي أكَّدت وجود أهلها واستدركت بعدم إمكانية الرجوع إليهم. والمعنى المقصود هو تأكيد حاجتها للبقاء عنده أي أن لا مكان لها لتذهب إليه. وهناك حوارات كثيرة حصل فيها خرق لمبدأ الكم في الرواية يمكن متابعتها بالجوع لنص الرواية

2_ خرق مبدأ الكيف: ومن أمثلته في الرواية في حوار بين قدرية (زوجة عيسى) وعيسى (صفحة 119)

_ قدرية: عيسى أنت تشرد كثيراً وتلوح في وجهك الكآبة أحياناً و أنا أتألم لذلك جداً

_ عيسى : أنا بخير فلا تهتمي لذلك.

السياق : الزوجة ارادت أن تشارك زوجها همومه وتبدي اهتمامها بمساعدته على فهم مشكلته فهي تجده تائهاً محبطاً لا يعمل شيئاً يغير فيه حاله إلى للأفضل وهي تتألم لذلك كأي زوجة أخرى الاستلزام الحاصل هو بجواب عيسى لزوجته فقد خرق مبدأ الكيف بتقديم إجابة كاذبة وهو لا يستطيع البرهنة عليها فكيف يكون بخير؟! وهي تراه كئيباً لا عمل له ولا رؤيا للمستقبل. القصد غير ظاهر فهو لا يرغب بالكلام عن العمل فهو يدرك أنَّ العمل ضروري لكنَّه بلا إرادة.

حوار بين حسن (ابن عم عيسى) وعيسى (صفحة 90)

_ حسن : ليست صحتك كما كنت أنتظر!

_عيسى : لعلَّ الجو لم يناسبني....

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

السياق: في جنازة والدة عيسى وقد وصل عيسى إلى مكان يتلقى فيه المعزين وصادف وصول حسن وقد بد عليه تحسُن الأوضاع ، فسيارته ووضعه يدلان على طيب حاله وكذلك صحته الجيِّدة وقد تفحّصَ بن عمه ولاحظ تغيره وسوء حاله. الاستلزام بخرق مبدأ الكيف بتعليل سوء حاله بعدم ملائمة الجو له هناك، وطبعاً هذه ليست الحقيقة وإنّما كان يريد أن لا يُظهِر له بأنّه خسر الفرصة التي عرضها عليه سابقاً .

حوار بين ريري وعيسى (صفحة 143)

_عيسى: يا ريري أنتِ تغلقين باب الرحمة .

_ريري: أنت الذي أغلقته فاذهب ...

_ عيسى: ابنتي

_ ريري : لست أباً أنت جبان ولا يمكن أن تكون أباً ...

السياق: في مواجهة بين عيسى وريري بائعة الهوى التي حملت منه وطردها قبل سنوات وهو يصادفها ويرى ابنتها ويتعلَّق بها ويفكِّر أنَّها لا بد أن تكون ابنته، ولكن ريري أنكرت معرفتها به وأنكرت نسب ابنتها له فهي الآن زوجة ولها ما تعيش منه وأخرجت عيسى من حياتها فلا تريد أن تعود للماضي بعد ما فعله بها . الاستلزام الحواري بخرق مبدأ الكيف فجواب ريري كاذب (لستَ أباً) والقصد منه أنَّه لا يستحق أن يكون أباً بعد تخليه عنها فهو جبان كما تصفه ولم يفعل شيئاً يثبت إنَّه انسان مسؤول عمَّا حدث وهذه الطفلة من حق الانسان الذي تكفلَّها.

3_ خرق مبدأ المناسبة: حوار بين شكري باشا (أحد قيادات حزب الوفد) وعيسى (صفحة 11)

_ شكري باشا: ماذا يقول الناس عنَّا؟

_ عيسى: الروح الوطنية عالية جداً، أمَّا أعداؤنا فيقولون إنَّنا افتعلنا معركة لنشغل الناس لها عنَّا

_ الباشا : سيجدون دائماً ما يقولونه.. أوغاد.. أوغاد.

السياق : حديث بين الباشا وعيسى حول الأحداث الدائرة في القاهرة وهو يستفهم عن رأي الناس فيهم لكونهم ينتمون لحزب الوفد بعد الفوضى التي حصلت والخسائر ويحصل الاستلزام بخرق مبدأ الملائمة أو المناسبة فالجواب لم يكن مناسباً (الروح الوطنية عالية) والقصد بيان حماس الناس واندفاعهم في تفاعلهم مع الحدث. كما نجد في رد الباشا على عيسى حول رأي الأعداء استلزاماً عرفياً قهو بقوله أوغاد وهذه

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الكلمة تعبِّر عن احتقاره لهم؛ لكونهم وحسب قناعته سيجدون ما يقولونه عليهم والمعنى المستلزم هو توقعه لرأيهم لمعرفته بهم.

حوار بين عيسى وشكري باشا (صفحة 13)

_ عيسى : كيف يحصل هذا ونحن في الحكم؟

_ الباشا : هذا اليوم كالليل المتراكم السحب، انتظر حتى نعرف أين الرأس وأين القدم؟

السياق: هنا عيسى يسأل وهو استفهام به معنى التعجب كيف يمكن أن تحصل هذه الأحداث ونحن في الحكم والاستلزام يحصل بخرق مبدأ المناسبة فجواب الباشا كان غير ملائماً فقد أجابه عن فوضى هذا اليوم وتشابك الأحداث فيه فليس بالأمر السهل معرفة الأسباب وما آلت إليه الأمور، والقصد بأن يبين له أنَّه لا يعلم كيف حصل هذا ومن يقف خلف هذا الوضع المرتبك والأحداث المتشابكة.

حوار بين عيسى ووالدة خطيبته سلوى (صفحة 28)

_ عيسى : ترى هل يضايقك العيش في الخارج لو دفعتنا الظروف مستقبلاً للعمل في السلك السياسي؟

_والدة سلوى: سلوى متخرجة في المدرسة الألمانية.

السياق: في حديث عيسى وخطيبته بحضور والدتها وكنوع من التباهي بمكانته سأل عيسى خطيبته عن إمكانية قبولها العيش في الخارج إذا تطلَّب عمله السياسي ذلك فتولّت والدتها الجواب عنها وقد خرقت مبدأ المناسبة فلم يكن الجواب مناسباً للسؤال والمعنى المستلزم هو إنَّ تعليمها يؤهلها لهذه المعيشة في إشارة لمعنى مقصود هو أنَّها موافقه على العيش في الخارج.

4_ خرق مبدأ الطريقة: حوار بين قدرية(زوجة عيسى) وعيسى (صفحة116)

_قدرية : هل نحن كفء للإنجليز والفرنسيين؟

_عيسى: بور سعيد تقوم والعالم ثائر . السياق هو استفهام قدرية عن كفاءة المعركة بين المصريين من جانب والفرنسيين والإنجليز من الجانب الآخر وهي تعلم أنَّه لا يوجد تكافؤ، وقد حصل الاستلزام بخرق مبدأ الطريقة أو الجهة بإجابة عيسى الغامضة فلا علاقة لها بالسؤال وفيها لبس كبير وكان القصد من وراء هذه الإجابة هو بث روح التفاؤل والتغلب على اليأس في كلام زوجته والاندفاع نحو الأمل.

حوار بين الشيخ السلهوبي وعيسى (صفحة125)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

_الشيخ: أنت مقامر خطير يا عيسى!

_عيسى : لقد خسرنا رغم الكاريه الذي كان في يدنا...

السياق : خروج عيسى والشيخ السلهوبي من سهرة لهو وقمار ويبدو أنَّ السلهوبي متعجباً من عيسى كمقامر، وفي رد عيسى على السلهوبي حصل خرق لمبدأ الطريقة فالرد فيه لبس هنا فقد قصد عيسى في ردّه خسارتهم السياسية رغم ما كانوا يملكون من مكانة في الحكم.

حوار بين عيسى وريري (صفحة 138)

_عيسى : إنّي أكاد أن أُجن، يجب أن تتكلمي، هي ابنتي يا ريري يجب أن تتكلمي...

_ريري : ابعد عن وجهي، انت أعمى ومجنون، ويجب أن تختفي...

السياق : عيسى يبحث عن الحقيقة ويحاول إقناع ريري بأن تعترف أنَّ الطفلة هي ابنته وريري لا تريد أن تنسى ما فعله بها وتخليه عنها وعن طفلها، ففي ردها خرق لمبدأ الطريقة فالإجابة لم تكن بنفس معنى السؤال ولا تمت له بصلة والقصد ارادت ريري أن تبعده عن حياتها وعن طفلتها فلا مكان له بينهما فإن كان يفكِّر بذلك فهو أعمى القلب وفاقد للعقل .

ما سبق كان أنموذجاً لحوارات في الرواية حصل فيها استلزام حواري بخرق مبدأ أو اثنين من مبادئ التعاون الحواري، ويوجد غيرها كثير فلا يتسع المجال لذكرها كلها لمحدودية البحث.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الخاتمة

توصلت من خلال البحث إلى نتائج أهمها:

1_ نظريات التداولية ومنها الاستلزام الحواري مرتبطة بفكرة إنجاز اللفظ لمعنى أكثر من المنطوق به اعتماداً على ما يحيط باللفظ من سياقات وظروف تساعد طرفي الحوار على فهم المقاصد.

2_ يحصل الاستلزام الحواري عند خرق بعض قواعد التعاون الحواري بشرط أن يكون طرفا الحوار على علمٍ بالسياقات اللغوية وغير اللغوية.

3_ يقترب معنى الاستلزام الحواري من معنى الأفعال الكلامية غير المباشرة في نظرية الأفعال الكلامية.

4_ الاستلزام الحواري كثير في رواية السَّمَّان والخريف؛ وذلك لتنوع المواقف والأحداث التي يصورها الكاتب لنا في الرواية مما ينتج عنه تنوع في المقاصد كالتعجب والتهكم والسخرية والرفض وما إلى ذلك.

5_ أكثر خرق حصل في الرواية هو لمبدأ الكم ومن ثم المناسبة.

6_ التزمت بعض الحوارات في الرواية بمبدأ التعاون الحواري دون خرقه فكانت الإجابات ملائمة تماماً للسؤال أو الكلام بصورة عامة.

7_ كان الاستلزام العرفي حاضراً في الرواية من خلال استخدام بعض الالفاظ المتعارف عليها في بيئة ابطال الرواية أو من خلال الخبرة والمعرفة السابقة لبعض الأشخاص والمواقف.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الهوامش

1. ينظر : التداولية : 19
2. ينظر : التداولية عند العلماء العرب :40
3. ينظر: اللغة والمعنى والسياق :188، واللسانيات العامة واتجاهاتها وقضاياها185
4. ينظر : نظرية أفعال الكلام العامة كيف ننجز الأشياء بالكلام:6
5. ينظر التداولية عند العلماء العرب :44
6. ينظر : اللسانيات العامة واتجاهاتها :188
7. ينظر : التداولية اليوم :32
8. المصدر السابق :32
9. ينظر اللسانيات العامة :189
10 . ينظر اللغة والمجتمع : 12
11 . الخصائص :33/1
12. ينظر : استراتيجيات الخطاب : 380
13. ينظر : دلائل الإعجاز :263
14. ينظر : الظاهرة الدلالية عند العلماء العرب :404
15. ينظر التداولية اليوم :53
16. ينظر: آفاق جديدة في البحث اللغوي :33
17. ينظر التداولية عند العلماء العرب: 33
18. ينظر : اللسانيات العامة: 196
19. ينظر : آفاق جديدة في البحث اللغوي :36
20. ينظر : التداولية عند العلماء العرب: 34

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

21. ينظر : آفاق جديدة في البحث اللغوي :36
22. ينظر: التداولية عند العلماء العرب : 34
23. استراتيجيات الخطاب : 442
24. ينظر : اللغة والمعنى والسياق : 236_ 237
25. ينظر: اللسانيات العامة :169
26. التداولية اليوم :63
27. ينظر : اللغة والمعنى والسياق : 238_ 239
28. ينظر : التداولية اليوم : 36
29. ينظر : اللسانيات العامة :196
30_ ينظر : التداولية عند العلماء العرب :35
31. ينظر : آفاق جديدة في البحث اللغوي: 39
32. ينظر : المصدر السابق :39_40
33. ينظر : المصدر السابق نفسه
34. ينظر : اللسان والميزان والتكوثر العقلي : 239_ 241
35. ينظر : المصدر السابق : 243
36. ينظر : المصدر السابق :246
37. المصدر السابق :249
38. ينظر : أنا نجيب محفوظ (سيرة حياة كاملة)
39. التعريفات : 244
40. اللغة فندريس :254

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المصادر:

1.استراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية/ عبد الهادي بن ظافر الشهري/ط1/ 2004/دار الكتب الجديدة

2.آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر/ محمود أحمد نخلة/2002/ دار المعرفة الجامعية

3.أنا نجيب محفوظ (سيرة حياة كاملة)/إبراهيم عبد العزيز/ط1/2006/دار نفرو للنشر والتوزيع/ القاهرة

4.دلائل الإعجاز/ عبد القاهر الجرجاني/ تحقيق محمود محمد شاكر/1410/مكتبة الخانجي/ القاهرة

5.التداولية / جورج يول /ترجمة دكتور قصي العتابي/ ط1/2010/الدار العربية للعلوم ناشرون

6.التداولية اليوم علم جديد في التواصل/ آن روبول_ جاك مورشلا / ترجمة د. سيف الدين دغفوس، د. محمد الشيباني مراجعة د. لطيف زيتوني/ط1/2003/دار الطليعة للطباعة والنشر/ بيروت _ لبنان

7.التداولية عند العلماء العرب/ د. مسعود صحراوي/ط1/2005/دار الطليعة للطباعة والنشر/ بيروت_ لبنان

8.التعريفات/ الشريف الجرجاني/ د.ط/ 1985/ مكتبة الشباب/ القاهرة

9.الخصائص / أبو الفتح عثمان بن جني/ تحقيق محمد علي النجار/ط4/1990/دار الشؤون الثقافية/بغداد

10.السَّمَّان والخريف/ نجيب محفوظ/ط6/2017/ دار الشروق/ القاهرة

11.الظاهرة الدلالية عند علماء العربية القدامى حتى نهاية القرن الرابع الهجري/د.صلاح الدين رزال/ط1/2008/الدار العربية للعلوم ناشرون

12.اللسانيات العامة اتجاهاتها وقضاياها الراهنة/ الدكتور نعمان بو قرة/2009/عالم الكتب الحديث

13.اللسان والميزان والتكوثر العقلي/ د. طه عبد الرحمن /ط1/1998/المركز الثقافي العربي

14.اللغة/ فندريس / تعريب عبد الحميد الدواخلي، ومحمد القصاص/ مكتبة الأنجلو االمصرية

15.اللغة والمجتمع/ الدكتور علي عبد الواحد وافي/1945/دار إحياء الكتب العربية

16.اللغة والمعنى والسياق/جون لاينز/ترجمة د.عباس صادق عبد الوهاب، د. يوئيل عزيز/ط1/1987

17.نظرية أفعال الكلام العامة كيف تنجز الأشياء بالكلام/ أوستن/ ترجمة عبد القادر قنيني/1991/ أفريقيا الشرق.